موالح

العدد صفر

أولى
الخطوات موالح

مقتل ناشط مثليّ في
جنوب أفريقيا

توباياس، أول طفل أرجنتيني
يولد لأبوين مثليين

الجنس الشرجي والصحة الجنسية

إليسا لن تكون أسعد وحدة في 2012

عمرادلي سَكَر:
على المثليين في سوريا أن يخلقوا جبهة مثلية موحدة

مسيرة فخر
المثليين في
اسطنبول عام
2011

UNAIDS
JOINT UNITED NATIONS PROGRAMME ON HIV/AIDS
UNHCR UNICEF WFP UNDP UNFPA UNODC ILO UNESCO WHO WORLD BANK
www.unaids.org

BEING HIV+

IS NOT A CRIMINAL OFFENSE.

WE MUST FOCUS ON EDUCATION AND PREVENTION
RATHER THAN PERSECUTING AIDS VICTIMS.

موالح Syria

إن هذه المجلة تخاطبنا أولاً، نطرح فيها مشكلاتنا، ونقترح حلولاً لها لعلنا نصل يوماً إلى الوعي الكامل حول وجودنا كمثليين وحول حقوقنا التي يحق لنا التمتع بها، كأي فردٍ آخر من أفراد المجتمع.

«موالح» هي مجلة حول المثلية الجنسية في سوريا، بعيدة كل البعد عن الاتجاهات السياسية، همها الأول والأخير حقوق المثلية الجنسية في سوريا،
نحن الآن بضعة شباب مثليين، نبحث عن مشاركات مثليات، يمكن لهنّ إضافة التنوع المطلوب لهذا العمل، وإلقاء الضوء على مشكلات المثليات الإناث في مجتمعنا، والتي تعد أكبر وأخطر من مشكلات المثليين الذكور.

هيئة التحرير

محمود حسينو
(سامي حموي)
سرمد العاصي
آدم الدومري
نوار جيرون
نور معراوي

للمراسلة

للمساعدة أو المشاركات
mawale7'@gmail.com
SyrianGayGuy@gmail.com

للتعليق أو مراسلة كتاب المجلة. يرجى أخذ عناوين البريد الالكتروني من المنشورة ضمن صفحات المجلة

المحتويات

أولى الخطوات... موالح

مرحلة شباب مثلبة

عقوبات ممارسة المثلية الجنسية في الدول العربية

حقوق المثلية الجنسية: قضية تطلب آراءكم

الجنس الشرجي والصحة الجنسية

مقتل ناشط مثلي في جنوب أفريقيا

توباياس... المولود الأول لأبوين مثليين في الأرجنتين

برادلي سِكَر: على المثليين في سوريا تشكيل جبهة مثلية موحدة

إليسا قد لا تكون أسعد وحدة في 2012

فستق

أولى الخطوات: موالح

لعلّ العمل على قضايا حقوق المثلية هو الأخطر في مجتمعٍ شرقيّ محافظ كمجتمعنا، خاصةً في ظل ما يحدث في سوريا من اقتتال. فلا يكاد يخفى على أيّ متابعٍ للأحداث الأخيرة بعينٍ مثليّة، أن رهاب المثليّة كان أحد أسلحة كلا طرفي النزاع. فقد بدأت المحطات التلفزيونية في سوريا حملة شعواء خلال العام الفائت على الأطراف المعارضة للنظام، والقنوات العربية وأصحابها، كان وقودها السيد علي الشعيبيّ وادعاءاته الغريبة بأن كل من يشاركون في حملة الاحتجاجات والتظاهرات ضد النظام وقتها هم «لوطيون»، وقد بلغت به الصفاقة حدّ استخدامِ عبارة «لوطي يلاط به» عند حديثه عن صاحب مجموعة MBC.

إن حملةً كتلك في مثل ذلك الوقت توحي بخطورة كبيرة تكمن في استخدام رهاب المثليّة لإبعاد المجتمع عن معارضة النظام، واتهام المعارضين «بالانحلال الأخلاقي». وقد تطور الأمر فيما بعد عندما قامت قناة الدنيا بعرض محضر ضبط عسكريّ ضد عدنان العرعور يتهمه فيها بممارسة «الفعل الشاذ» مع أحد العناصر الذين كانوا تحت إمرته عندما كان ضابطاً في الجيش، ثم استخدمت كلمات مثل «محون» وغيرها لشن حملةٍ عليه. وأصبحت كلمة «عرعوري» مرادفة لكلمة «شاذ»، «لوطي»، أو حتى «منيوك».

بعد ذلك، وبعد أن دخل التطرف ورافق بعضاً من مظاهر المعارضة، بدأت فيديوهات غريبة تظهر على اليوتيوب لأشخاص يعملون لدى النظام، يُجبرون فيها على قول كلمة «أنا لوطي»، كان أشهرها لضابط أمن اعتقله بعض أعضاء ما يسمى بالجيش الحر، واكتشفوا حيازته لأفلام وصور مثلية على جهاز هاتفه المحمول، وقد ادعوا في الفيديو أنهم كانوا على وشك إطلاق سراحه لولا أنهم وجدوا هذه الأفلام بحوزته، مما دفعهم لتسجيل اعترافه «بلوطيته» أمام الكاميرا، في اتهام منهم للنظام «بالانحلال الأخلاقي».

سواءً كنت موالياً للنظام أو معارضاً له، عليك أن تدرك خطورة هذه الأعمال التي ستتجسد بشكل أكبر بعد انتهاء هذه الأحداث، حيث سيصبح التطرف ضد المثليين هو الطاغي الأكبر على أرض الواقع بغض النظر عما سيؤول إليه التنازع على السلطة. فإن انتصر النظام، سيصبح التجوال أمراً شبه ممنوع لفترة طويلة، وهذا أمر يعرفه الأكبر سناً من شهدوا فترات اضطرابات في السابق، أما أن انتصر الطرف المعارض، فستعلو لفترة ليست بالقصيرة أصوات متطرفة ومتشددة، تجعل من المثلية الجنسية الهدف الأسهل للملاحقة.

في القانون السوري، تعاقب المادة رقم ٥٢٠ من قانون العقوبات «كل من يرتكب جرم ممارسة جنسية غير طبيعية» بالسجن لمدة خمس سنوات. فإن انتصر النظام في هذا الصراع، ستبقى تلك المادة على حالها، بل وسيدخل تطبيقها حيز التنفيذ بعد أن كانت شبه مهملة لفترة طويلة. أما إن انتصرت قوى المعارضة، فيجب أن لا يخفى علينا أن أقوى الأصوات الآن هي الأصوات الإسلامية، والتي وإن لم تصل إلى الحكم، فستبقى عاملاً فاعلاً ومحركاً أساسياً للقرار السوري لمدة لن تقل عن عشر سنوات.

في مثل هذه الظروف، يجب علينا إيصال أصواتنا، لنخبر مجتمعنا أننا موجودون، وأن مثليتنا ليست انحلالاً أخلاقياً، بل هي أمرٌ خُلقنا عليه، ولا نريد تغييره حتى لو استطعنا، وكلنا يعلم أننا لا نستطيع تغيير ميولنا الجنسية، فهي أمرٌ من ضمن خلقتنا، وليست أمراً مكتسباً، لذلك كانت خطوتنا الأولى على هذا الطريق هي «موالح»، والتي ستكون مجلة حول قضايا المثلية الجنسية في سوريا، هدفها الدفاع عن حقوق المثليين، المثليات، ثنائيي وثنائيات الجنس، والمتحولين والمتحولات جنسياً، بعيداً عن الاتجاهات السياسية أياً كانت.

اسم المجلة «موالح» جاء من فكرة أننا موالح المجتمع، فنحن مشاركون فاعلون في كل أوجه الحياة، لذلك يمكن القول أن «الحياة من غيرنا ناقصة وبلا طعمة»، خاصةً «أنو الكل بيحب الموالح».

مرحلة شباب مثلية

موالح | نور معراوي
sgayrights@gmail.com

إن إحدى المشكلات الكُبرى لمثليّ الجنس في مجتمعنا السوري هي «الجَهل»: وقلة الموارد والمراجع التي يمكن الوصول إليها – بشكل سري أو علني – للاستفسار أو لخوض رحلة المعرفة فيما يواجه الشباب في بدايات تفتح رغباتهم الجنسية: من اختلاط للرغبات وتساؤل عنا وعن الجنسية: فالبعض ينتظر ظهور أي شيء يخص المثلية على التلفاز «مُسلسلات، أو أفلام، أو تقارير»: لكي يشبع تعطشه لمعرفة ما هي تلك المرحلة التي يمر بها جسده أو عقله: ولكن وللأسف معظم تلك البرامج التلفازية يتم ادارتها لتوافق التيار العام: حتى العلمية منها: لتنادي بأسماء وسِلع تجارية مثل «شذوذ جنسي: أو لواط: أو انحِراف... إلخ»: مما يؤدي ليس إلى اختلاط أكبر لفئة كبيرة من الشباب – ذكر أو أنثى – بل إلى جعلهم يعتقدون بأنهم مريضون أو أنهم أقل من نُظرائهم غير مثليّ الجنسية: أو لما يُرَوَّج له على أنهُم «سليمون: أو أصِحاء».

كثيرٌ من هؤلاء الشباب يعيش حياته في تقلب دائم: و سعي إلى إرضاء المُجتمع من حوله قبل أن يُرضي نفسه: و لعدم توفر بعض وسائل الاتصال الحديثة إلا منذ فترة قصيرة مثل «الإنترنت»: على هذا سادَ ذلك النوع من التفكير على شباب المُجتمع: وقادهم في طريق وعرة لاكتشاف الذات: مع عدم وجود أي شخص ليساعدهم أو يقف بجانبهم: نظراً لعدائية الجو بشكل عام: حتى لو حاولوا البحث عن علاج ما مزعوم.

بغض النظر عن ممارستك للمثلية أو عدمها فإن الأحكام المسبقة و التجريم على شيء لم تقترفه وليس لك به يد، سيُلازمك مدى الحياة، إن لم يكن من المجتمع فمن الأفكار السامة التي زرعها برأسك في مرحلة نموك وتطور شخصيتك كفرد فاعل به.

القوانين العربية المتعلقة بالممارسة الجنسية المثلية

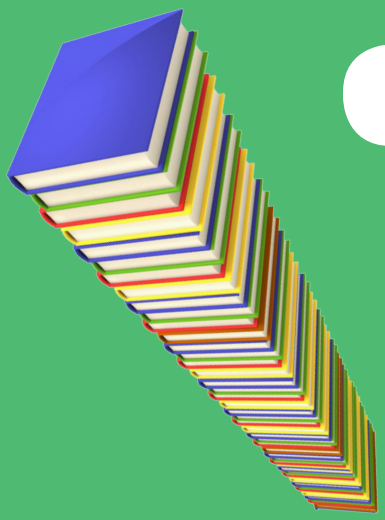

موالح | سامي حموي
syriangayguy@gmail.com

الدولة	الممارسة الجنسية المثلية	العقوبة
الأردن	قانونية منذ عام ١٩٥١	-
فلسطين	محرمة - يتم تطبيق القانون	من السجن عشر سنوات إلى الإعدام
سوريا	محرمة - القانون شبه معطل	السجن خمس سنوات
لبنان	محرمة - التطبيق قليل جداً	غير محددة
مصر	غير محرمة، يتم تطبيق قوانين أخرى	غير محددة
العراق	قانونية منذ عام ٢٠٠٣	-
ليبيا	محرمة - يتم تطبيق القانون	السجن خمس سنوات
تونس	محرمة - يتم تطبيق القانون	من غرامة مالية إلى سجن ثلاث سنوات
الجزائر	محرمة - يتم تطبيق القانون	من غرامة مالية إلى سجن سنتين
المغرب	محرمة - يتم تطبيق القانون	من غرامة مالية إلى سجن ثلاث سنوات
السودان	محرمة - يتم تطبيق القانون	من سجن خمس سنوات إلى الإعدام
موريتانيا	محرمة - يتم تطبيق القانون	الإعدام
الصومال	محرمة	غير محددة
جيبوتي	غير معروف	غير معروف
السعودية	محرمة - يتم تطبيق القانون	إعدام أو حبس مع الجلد
البحرين	غير معروف	غير معروف
قطر	محرمة - يتم تطبيق القانون	من غرامة مالية إلى سجن خمس سنوات
الإمارات	محرمة - يتم تطبيق القانون	تسفير أو غرامة مالية أو سجن أو إعدام
الكويت	محرمة - يتم تطبيق القانون	سجن بين ٧ إلى ١٠ سنوات
عمان	محرمة	من غرامات إلى سجن ثلاث سنوات
اليمن	محرمة - يتم تطبيق القانون	من الجلد إلى الإعدام
جزر القمر	محرمة	غير معروف

لـوز

الجنس الشرجي والصحة الجنسية

موالح | آدم الدومري
adam.domari@gmail.com

الجنس الشرجي هو أحد أكثر أنواع الممارسات الجنسية شيوعاً بين المثليين. وهناك عدة أمور يجب على من من يريد ممارسة الجنس الشرجي مراعاتها – خاصةً لمن يقوم بممارستها للمرة الأولى – من أجل صحته وصحة شريكه ومتعتهما.

1. النظافة الشخصية

بما أن وظيفة الشرج هي تمرير الفضلات إلى خارج الجسم، فهو يُعتبر العضو الأكثر اتساخاً في الجسم البشري ويجب تنظيفه بعناية قبل البدء بممارسة الجنس الشرجي. ينصح الاختصاصيون بالتغوط قبل حوالي ٤ ساعات من الموعد المتوقع للممارسة وعدم تناول الكثير من الطعام خلال تلك الفترة حيث يسمح ذلك بتمرير الفضلات كاملةً إلى خارج الجسم ويمنع تجمع فضلات جديدة في الشرج أثناء الممارسة الجنسية.

بعد ذلك، يجب تنظيف الشرج جيداً بالماء الدافئ والصابون من الخارج وأفضل وضعية للقيام بذلك هي القرفصاء في أرض حوض الاستحمام أو فوق المرحاض الأرضي. تعطي هذه الطريقة نتائج مرضية في أغلب الأحيان ولكن في حال أردنا تنظيف الشرج من الداخل، يمكن استعمال الحقنة الشرجية «أنيما Enema».

الحقنة الشرجية هي الأداة الموضحة في الصورة، حيث يتم ملؤها بالماء ثم وضع رأسها في فوهة الشرج والضغط عليها. يبقى الماء داخل الشرج لبضعة دقائق ثم يتم إخراجه على المرحاض. تؤمن هذه

الحقنة درجة عالية من النظافة إلا أن استخدامها المتكرر قد يؤدي إلى الإصابة بالإسهال لذلك ينصح بعدم استعمالها بكثرة.

تتوفر هذه الحقن الشرجية في معظم الصيدليات ويمكن لمن لا يريد الاعتراف بأنه يمارس الجنس الشرجي الإدعاء عند شرائها بأن استخدامها سيكون بسبب عملية تنظير للأمعاء.

2. استخدام الزيوت أثناء الجنس

على عكس المهبل وعنق الرحم عند المرأة، لا تُفرز الأنسجة الشرجية زيوتاً طبيعية عند الإثارة الجنسية لذلك لا بد من استخدام بديل صناعي كي تبقى الممارسة الجنسية خالية من الآلام والمخاطر ففي حال عدم استخدام أي زيوت صناعية، يصبح إدخال القضيب في الشرج مؤلماً وقد يؤدي إلى تهتكات في الجدران الشرجية ونزيف بسيط من فوهة الشرج.

تتوفر هذه الزيوت في البلدان الغربية في الصيدليات ولكن قد يكون إيجادها أصعب في المجتمعات المحافظة لذلك يمكن الاستعاضة عنها بكريم إزالة المكياج أو غسول الوجه «lotion» أو زيوت الأطفال. ويجب تجنب استعمال شامبو الشعر أو الجسم حيث من المفضل أن يحتوي المستحضر المستعمل على كمية كبيرة من الماء كي لا يؤدي استعماله إلى إحساس بالحرقة في الشرج.

3. البدء بإدخال أجسام صغيرة

عند ممارسة الجنس الشرجي للمرة الأولى، يُنصح بإدخال الأصابع ببطء في شرج الشريك مما يساعده على الاسترخاء ويسمح لشرجه باستقبال القضيب بسهولة أكبر. كما يمكن استخدام الألعاب الجنسية لتحضير الشريك للجنس حيث يتوفر القضيب الاصطناعي «dildo» بعدة أحجام ويمكن البدء بقياس صغير، خاصةً إذا كان قضيب الشريك الآخر كبيراً. وكذلك فإن استخدام القضيب الاصطناعي في أول مرة يؤدي إلى تحكم أكبر لتفادي إقحام القضيب بقوة، الأمرالذي قد لا يجده الشريك ممتعاً.

يمكن بالطبع استخدام هاتين الطريقتين بشكل فردي في حال أراد أحد الشريكين تحضير نفسه للممارسة الجنسية أو من أجل المتعة.

4. تجريب وضعيات جنسية مختلفة

يوجد الكثير من الوضعيات الجنسية التي يمكن تجربتها عند ممارسة الجنس الشرجي وتختلف آراء الأشخاص حول الوضعية الأكثر راحة أو متعة ويجب التحدث عن ذلك مع الشريك قبل البدء بالممارسة أو خلالها.

سنذكر هنا الوضعيات الأكثر شيوعاً بين الأزواج عند ممارسة الجنس الشرجي للمرة الأولى وفي حال استخدام أي منها، يجب إدخال القضيب ببطء أولاً والتأكد من راحة الشريك قبل زيادة سرعة الممارسة:

- وضعية Missionary: يستلقي الشريك السالب على ظهره ويجلس الشريك الموجب بين ساقيه ويقوم برفعهما على كتفيه. تسمح هذه الوضعية بإدخال القضيب بسهولة كما يكون وجها الشريكين متقابلين مما يسهل التخاطب بينهما وتُزيد من الشاعرية التي يجب أن تتحلى بها المرة الأولى للممارسة الجنسية الشرجية.
- وضعية Cowboy: يستلقي الشريك الموجب على ظهره ويجلس الشريك السالب بوضعية القرفصاء فوق قضيبه. تسمح هذه الوضعية للشريك السالب بالتحكم بعملية إدخال القضيب بالسرعة التي تريحه.
- وضعية Doggy Style: يستند الشريك السالب على يديه وركبتيه ويقوم الشريك الموجب بإدخال القضيب من الخلف. تعطي هذه الوضعية متعةً كبيرةً للشريك الموجب ولكنها قد تكون مؤلمة للشريك السالب في حال تم إدخال القضيب بقوة.

5. استخدام الواقيات الذكرية

حيث أن الشرج هو العضو الأكثر اتساخاً في الجسم لاحتوائه على عدد هائل من الجراثيم التي لا تُقتل بطرق التنظيف المذكورة أعلاه. لذلك يُعد الجنس الشرجي أكثر أنواع العلاقات الجنسية خطورةً من ناحية انتقال فيروس نقص المناعة المكتسبة «الذي يسبب مرض الإيدز» وغيره من الأمراض الجنسية التي تتراوح من التهابات بسيطة «فيروس HPV والسيلان» إلى أمراض خطيرة «التهاب الكبد الانتاني وسرطان الشرج».

لضمان صحة الشريكَين، لا بد من التأكيد على الأهمية القصوى لاستخدام الواقيات الذكرية عند ممارسة الجنس الشرجي. ويُفضل استخدام الواقيات مع أي شريك جنسي إلى أن يقوم كلا الشريكين بفحص الايدز للتأكد من خلوهما من الفيروس.

يتوفر هذا الفحص مجانياً وبطريقة سرية في عدة مراكز صحية في سوريا كما تتوفر الواقيات الذكرية في العديد من الصيدليات وتأتي بأحجام وأنواع مختلفة ولا يجدر بالشخص أن يشعر بالخجل عند شرائها، حتى في مجتمع محافظ كمجتمعنا.

في النهاية، لا بد أن يكون الجنس الشرجي ممتعاً للطرفين وفي حال أصبح مؤلماً للطرف السالب يجب على الشريك الموجب مراعاة ذلك من خلال التواصل الشفهي أو بالإشارات بين الطرفين خلال الممارسة. وكذلك يجب ألا يمارس أحدٌ الجنس الشرجي بسبب ضغط من أصدقائه أو لأنه يشعر بأن هذه الممارسة واجبٌ على كل مثليّ بل أن يُقدم على هذه الخطوة عندما يشعر أنه مستعدٌ لها جسدياً و نفسياً.

مشمش

هذه الزاوية مخصصة للتفاعل والمشاركات مع القراء.
للمراسلة والمشاركة بآرائكم، يمكنكم إرسال إيميل على العنوان التالي:
mawale7@gmail.com

موالح | سرمد العاصي
syrianconstitution@hotmail.com

حقوق المثليين ليست هدفًا عبثيٌ النضال من أجله. ليست حقوق الإنسان هدفًا عبثياً حتى ولو كانت صعبة المنال. فعندما ناضل مارتن لوثر كينغ جونيور من أجل حقوق السود في أمريكا كان يعرف أنها ستُحكم يومًا من الأيام برئيس أسود ولو بعد موته. وليس من حقنا أن نضرب بعرض الحائط نضال هارفي ميلك، دافيد كاتو، إرشاد مانجي، أرشام بارسي، فولكير بيك، أو غيرهم من الناشطين المثليين، ممن ضحوا بالكثير، حتى بحياتهم في كثير من الأحيان، في سبيل حقوق المثليين، وجعل الأرض مكانًا أكثر أمانًا لهم.

وعلى الرغم من الحس الوطني العالي لدى الكثيرين من السوريين، بمن فيهم المثليين، يذهلني أننا نفتقر لحس «المواطنة» عندما يتعلق الموضوع بحقوقنا كمثليين، إذ اصطدمت بالكثيرين في المجتمع المثلي ممن يرون في النضال من أجلها مضيعة للوقت حتى تعرفت على أحدهم يومًا ممن يحاربون حتى أن نناضل من أجلها ربما خوفًا من لفت النظر أو خوفًا من الفكر الثوري. أقول ربما لأن صاحب هذه الفكرة ظل يصرخ بي طيلة لقائنا أنه يمارس حياته المثلية بشكل كامل وأنني لا أعرف كيف تُعاش الحياة، ثم بدأ يعدد ما يفعله المثلي بحياته.. كان ما عدده بين أسماءٍ لأعضاء جنسيةٍ، أو وصفًا لممارساتٍ جنسيةٍ، أو مجرد ألفاظ نابية يفترض بها أن تكون متعًا جنسية. ولكن هذا الشاب لا يؤلمني كمن يسخر من المثلية وممارساتها علناً أو يحاول جاهدًا نفي «التهمة» عنه بأن يتلوى قرفًا من أي فكرة مثلية.

ربما كنا في سوريا أكثر حظاً من رفاقنا في أفغانستان ربما أو في المملكة العربية السعودية، حيث الرقابة أشد والعقوبة أقسى. ولكن الحقوق المثلية هي بالتأكيد أكثر من ممارساتٍ جنسية، وليس المطلوب هو ممارسة ما يحلو لنا في خصوصية بيتنا، بل أن نستطيع أن نلجأ للقانون في حال حاول أحدهم قتلنا بحجة أننا «شاذون» أو «لوطيون»، وأن نستيطع أن نرفع أصواتنا بأننا مثل الجميع، دون الخوف من أن نرمى في زنزانة عفنة كأي لص أو قاتل.

كل هذا لن يتغير ما لم تتغير نظرة المجتمع للمثليين. قد يرى البعض في الدين مانعًا أساسيًا لذلك، لكن الكثيرين من الزيجات المثلية المسجلة في سجلات الحكومات الغربية تحمل طابعًا دينياً مسيحياً أو مسلماً أو بوذياً أو غيره. وليس بعيداً خبر الزوج المثلي الذي بارك أحد الأئمة الزواج بين طرفيه في فرنسا. ولكن كيف لنا أن نغير نظرة المجتمع للمثليين؟ دائما نجد الجواب بذات الحكمة: ابدأ بنفسك. علينا كمثليين أن نكون مقتنعين أننا نستطيع أن نحقق وطناً للمثليين ولغيرهم في سوريا كما هو للمرأة والطفل والرجل.

علينا أن نعرف أن أحدنا ليس وحيداً، وأن علنيا أن نعمل جميعاً في سبيل تحقيق وطن أفضل لنا، ولغيرنا. فحقوق الإنسان لا تتجزأ، وحقوق المثليين بحياة في الضوء لا في الظلمة لا تقل أهميةً عن حقوق الغيرين* في حياة كريمة. وما إن آمنّا بقوتنا وقوة قضيتنا وشرعيتها، توجب علينا أن نبدأ بمن هم حولنا، بأن ننشر

الوعي عن المثليين، بأنهم ليسوا شاذين وأن سبب المثلية ليس اغتصاباً في الصغر أو غياباً للأب في المنزل، أو سيطرةً للأم في الأسرة، أو تأثراً بأفلام وكتب «فاسقة» أو «مفسدة» للأخلاق.

ربما يتوجب علينا أن نقرأ عن الموضوع أكثر، وأن نبحث ونسأل أكثر. ربما لم يثبت العلم أن المثلية أمرٌ جينيٌ صرف، ولكن العلم يرفض اعتباره مرضاً نفسياً أو غير نفسي، وأن السبب ليس نقصاً لهرمون أو زيادة لآخر.

ربما ما علينا فعله بدءاً من اليوم هو أن نثق بحقنا أكثر، وبشرعيته، وأن نبدأ بالدفاع عن حقوقنا بين مجتمعنا. نعم قد يكون مجتمعنا منغلقاً، ولكن حتى أكثر الأسر تحرراً تجد صعوبة في تقبل مثليّة ابنهم أو ابنتهم. فكل ما علينا هو أن نكون أكثر شجاعةً، وأكثر علماً وإحاطةً بالمثلية، بل وعلينا أن نكون أكثر نفاؤلاً بأن نيل حقوقنا هو أمرٌ قابل التحقق، ولو بعد حين.

* الغيريون هم من ينجذبون جنسيًا للجنس الأخر «المغاير» تمييزًا لهم عن المثليين الذين ينجذبون للجنس نفسه «المماثل».

الأسئلة المطروحة:

هل تحلم بحقوق كاملة، وما نوع الحقوق التي تحلم بها؟

هل تعتقد أن المطالبة بحقوق المثلية أمر شائن، ولماذا؟

إن كنت تؤمن بالمطالبة بحقوقك، هل لديك تصور عن طريقة البدء بذلك؟

في سوريا
يتم الحجر على مرضى الإيدز
ومنعهم من ممارسة حياتهم
بشكل طبيعي.

هم أيضاً في حاجةٍ لجهودنا.

كاجو

موالح | آدم الدومري
adam.domari@gmail.com

الدنمارك تقر زواج المثليين

أقر مجلس الشعب الدنماركي بنسبة 78% قانوناً يسمح للمثليين بطلب رخصة زواج بنوعيها، المدنية والكنسية. حيث ينص القانون على إمكانية الأزواج المثليين عقد قرانهم في أي كنيسة في الدنمارك وفي حال رفض الكاهن المشاركة بحفل الزفاف، فعلى الكنيسة أن تأتي بكاهن آخر ليحل محله.

بهذا تصبح الدنمارك البلد الحادي عشر في العالم الذي يقر قانوناً يسمح للأزواج المثليّين بعقد قرانهم بطريقة قانونية.

الجدير بالذكر أن الدنمارك كانت أول دولة تعترف بشرعية العلاقة بين المثليين عندما أقر البرلمان عام 1989 تشريعاً يسمح بتسجيل الأزواج المثليين لعلاقتهم في الحكومة تحت مسمى «شراكة مدنية» ويضمن لهم حقوقاً بسيطة.

مقتل ناشط مثلي في جنوب أفريقيا

وجدت الشرطة ثابيلو ماكوتلي «23 سنة» مذبوحاً في شقته في مدينة كورومان في جنوب افريقيا حيث تشير التقارير إلى أن الجريمة لم ترتكب بدافع السرقة بل كانت جريمة كره بسبب الميول الجنسية للضحية.

يعمل ثابيلو في منظمة لاحكومية تدافع عن حقوق المثليين في كورومان ومن المتوقع أن تبدأ الشرطة تحقيقاً في الجريمة على أنها جريمة كره حيث يمنع دستور جنوب افريقيا التمييز على أساس الميول الجنسية ويؤمن عقوبات أكبر لمرتكبي جرائم الكره.

هذا وتجدر الإشارة إلى التزايد الملحوظ في عدد جرائم الكره ضد المثليين في جنوب افريقيا في الآونة الأخيرة على الرغم من توفير الحماية الكاملة لهم قانونياً.

المولود الأول لأبوين مثليين في الأرجنتين

أقرت الأرجنتين شرعية أبوية والدين مثليين لمولودهما الأول صباح الثلاثاء الحدي والثلاثين من تموز لعام 2012.

منح الأبوان لمولودهما اسم توباياس، وقد تم الحمل عبر رحم مستأجر في الهند، وتمت ولادة الطفل هناك.

بهذا القرار تسبق الأرجنتين كل دول العالم في الإقرار بشرعية أبوية المثليين لأطفالها المولودين عبر طريقة الرحم المستعار أو المستأجر.

جوز

موالح | سامي حموي
syriangayguy@gmail.com

بطاقة تعريف

من المفترض أن تُخصص هذه الصفحة لأخبار عن المثليين والمثليات في سوريا. لكن بسبب الظروف الراهنة، فإن محرري المجلة من دمشق لم يتمكنوا من إرسال أية أخبار، في ذات الوقت، ارتأيت أن أظهر على العلن لأول مرة من خلال العدد الأول لهذه المجلة.

إن اسمي الحقيقي هو محمود، أما اسم «سامي حموي» فقد استعملته لفترة، كان أحد أسبابها كتابتي لموقع Gay Middle East، أو كما يعرف اختصاراً باسم GME، والذي كان أحد الأخطاء الكبرى التي وقعت بها خاصة في ظل التعامل مع شخص يدعى دان ليتاور Dan Littauer، الذي كان كل همه، ولا يزال، هو بناء مجدٍ شخصيّ في عالم الصحافة المثلية دون أن يولي أدنى اهتمام لسلامة الأشخاص الذين يعمل معهم، وقد تسبب لي ذلك بكثير من المشكلات، دفعتني نتائجها لمغادرة سوريا هرباً لا من انتقام عائلي، بل من السلطات السورية نفسها. لذلك ارتأيت أن أحذر الجميع من التعامل مع هذا الموقع، ومع شخص دان ليتاور الذي قد يعرض البعض لخطر بسبب طيشه وطمعه في مجده الشخصي، لمشكلات هم في غنى عنها، ويكفي القول بعد تجربة طويلة معه، أن دان هو شخص عنصريّ يحتقر العرب، ويريد تشويه صورتهم بأيّ ثمن، ولا يهتم بقضايا المثلية العربية وحتى الكردية إلا من أجل تشويهها ومن أجل بناء مجد شخصيّ.

بالعودة إلى بطاقة التعريف، لقد كنت أسعى منذ مدة للبدء بالمطالبة بحقوق المثليين، لكن ما أوقعني في حيرة وتردد، هو آرائي السياسية التي لا تخفى على أحد، تلك الآراء التي كنت قد كونتها منذ زمن بعيد جداً، ولم يكن للأحداث الجارية في سوريا شأن في تكوينها. مكمن التردد أن ينظر بعض من يخالفني الآراء السياسية بعين الشك أو الريبة تجاه عملي، أو حتى بعين الكراهية والعداء، مع أنّ همّ المثلية وآلامها يجمعون الجميع، ويجب أن لا تفرقنا آراؤنا السياسية عن بعضنا البعض، ولأنني أعمل في اتجاه آخر على قضايا المثلية، أردت منذ مدة إنشاء هذه المجلة لتكون أول مجلة سورية تعنى بشؤون المثلية بغض النظر عن أية انتماءات، اعتقادات، أو حتى خلافات، وحالفني الحظ بالتعرف إلى أشخاص لم أكن أعرفهم من قبل، تحمسوا لهذه الفكرة، ولولا جهودهم لما تمت ولادة هذه المجلة. هؤلاء الأشخاص يكتبون بأسماء مستعارة، كما أنني سأظل أستعمل اسم «سامي حموي» لأسباب كثيرة تتعلق بالعمل الذي أقوم عليه، لذلك كانت هذه الفرصة هي الأنسب لتعريف الجميع باسمي الحقيقي، الذي سيظل ينشر ضمن أسماء هيئة التحرير.

لن تعكس هذه المجلة أية آراء سياسية، ولن تطالب بإسقاط النظام ولا بإسقاط المعارضة، المطلب الأساس هو اعتراف بوجودنا، ومحاولة تغيير نمطية التفكير تجاه المثلية، لذلك قررت الظهور علناً والتعريف عن نفسي للجميع، علّ ذلك يبعث في بعض النفوس شيئاً من الطمأنينة والثقة، أما الآخرون الذين لا يعرفونني، فبإمكانهم السؤال عني، فعالمنا صغير، وقد لا يفصلنا عن بعضنا سوى شخصٌ واحد مشترك.

إن كان لديكم تساؤل، مطلب، مشاركة، لا تترددوا بإرسال إيميل إلى عنوان بريدي الالكتروني الموضّح أعلاه، غايتنا من هذه المجلة هي السعي لتوحيد المجتمع المثليّ في سوريا ضمن مطالب وجهود محددة، وينقصنا دوماً مشاركة الفتيات المثليات، ونرجو أن تشجع هذه الخطوة بعضهنّ على الاتصال بنا.

Bradley Secker

يجب إيصال فكرة «وحدة الصوت المثلي»

موالح | سامي حموي
syriangayguy@gmail.com

برادلي سكر هو مصور صحفي بريطاني شاب زار عدة دول منها أفغانستان، باكستان، إيران، البحرين، الكويت، لبنان، مصر، الأردن، وسوريا ضمن محاولته لتوثيق معاناة المثليين عبر العالم. يمكنكم الإطلاع على أعماله عبر زيارة موقعه الالكتروني:
www.bradleysecker.com

لقد زرت سوريا من قبل، فما هو انطباعك عن سوريا؟

نعم لقد زرت سوريا مرتين في عامي 2007 و2010، وكانت أولى الدول العربية التي زرتها. خلال عام 2007 قمت بزيارة معظم المدن السورية، وتمكنت من رؤية جمال البلد وأهله. ولم يتسن لي خلال المرة الأولى التعرف على المجتمع المثلي، رغم أنني مارست الجنس مع بدويّ اشتريت منه جملاً لأقوم برحلتي في الصحراء السورية. لكنني خلال زيارتي الثانية عام 2010 تمكنت من التعرف على المجتمع المثلي في سوريا، كما التقيت بك هناك، حيث كان الهدف من الزيارة العمل على موضوع اللاجئين المثليين العراقيين الذين فرّوا من العراق بسبب ميولهم الجنسية.

ما رأيك في المجتمع المثلي السوريّ من خلال تلك الزيارة؟

يمكن القول أن المجتمع المثلي في سوريا هو أحد أكثر المجتمعات المثلية جرأةً في المنطقة، خاصةً في دمشق، فالمثليون هناك لا يبذلون جهداً كبيراً لإخفاء أنفسهم عن بعضهم البعض، لكنني لم أتعرف إلى أي فتاة مثلية، ربما لأن للفتيات المثليات طبيعة أخرى مختلفة، كما لم يمكنني التعرف إلى أي من المتحولين والمتحولات جنسياً، أو حتى على الأقل عمن يرغبون/ترغبن في إجراء عمليات مماثلة.

هل معنى ذلك أنك رأيت أن وضع المجتمع المثلي في سوريا قبل هذه الأحداث كان مقبولاً إلى حدٍّ ما؟

بكل تأكيد، فهناك مجتمع مثليّ كبير في دمشق، وهو ظاهر بشكل كبير وليس متخفياً أو مختبئاً، ويمكن لأيّ مراقب لبعض الأماكن التي يكثر تجمع المثليين فيها التعرف إلى طبيعة هذا المجتمع، حيث ترى أن معظم المتجولين في الساعات الأخيرة من الليل هم من المثليين، الذين يمكنك التعرف إليهم بسهولة. فمن الحجاز إلى جسر الرئيس والشعلان، يمكنك رؤية المثليين بوضوح، وقد كان ذلك بارزاً وظاهراً حتى في رمضان، مما خلّف لديّ

انطباعاً أنه مجتمع قويّ يفخر بنفسه.

ذكرت أنك كنت تعمل على موضوع اللاجئين المثليين العراقيين الفارين من بلادهم بسبب ميولهم الجنسية، هلا شرحت قليلاً للقارئ عن معاناة المثليين العراقيين؟

اضطر الكثير من المثليين العراقيين إلى الهرب وطلب اللجوء عبر الأمم المتحدة بسبب الاعتداءات الجسدية العنيفة على المثليين في العراق من قبل مليشيات مقتدى الصدر المسلحة وبعض المجموعات الدينية المتشددة الأخرى، حيث قام بعض المتشددون بقتل وتعذيب المثليين في العراق، ففي أحيان كانوا يقومون بوضع الغراء في مؤخراتهم، مما يتسبب بموتهم بعد فترة بسبب احتباس الفضلات في أجسامهم، بينما تشويه الكثير من الآخرين، حيث وجد الكثير من المثليين مقتولين بعد قطع أعضائهم التناسلية، إلى غير ذلك من وسائل التعذيب والقتل والاستهداف المنهج، مع العلم أن ذلك لم يكن يحدث بأي شكل قبل الغزو الأمريكي للعراق.

هل تخشى أن يتعرض المثليون في سوريا إلى ذات الاضطهاد والتعذيب والملاحقة بعد انتهاء هذه الأحداث؟

مثل تلك الأفعال لن تظهر للعيان إلا في ظل دولة يعلو صوت السلاح فيها على كل شيء ولا يحكمها قانون، ما يحدث الآن في سوريا مقلق لأن النظام يحارب المعارضين بقوة السلاح، بينما يرد عليه الكثير من المعارضون بهجمات مسلحة أيضاً، وبرغم أنني لا أعتقد أن شيئاً

كهذا قد يحدث في سوريا، إلا أنه يجب على الجميع التوصل إلى حل سلمي، وتأمين فترة انتقالية لسوريا نحو دولة جديدة مختلفة يحكمها القانون، بغض النظر عمن سيحكمها إن كان الأسد أو غيره، وإلا فإن الجميع سيعاني في سوريا في ظل غياب القانون وتوافر السلاح، مع إيماني الخاص بأن السوريين هم أكثر تسامحاً من غيرهم.

هناك الكثير من الحملات المعادية للمثلية، من كلا الطرفين، فالنظام بدأ في العام الفائت هجومه على المعارضين بوصفهم بالمثلية، كما أن مسلحي الجيش الحر يجبرون بعض الأشخاص على التصريح بميولهم الجنسية على أفلام ألا تجد أن ذلك قد يشكل خطراً على المثليين مستقبلاً بغض النظر عما سيؤول إليه الصراع؟

لقد بدأت الأمور بهذا الشكل في العراق، فقد بدأ الجميع بخطاب الكراهية الذي يشعل فتيل التطرف ليس الديني فقط، بل العرقي والسياسي أيضاً. إن إطالة فترة الصراع في سوريا ستلقي بنتائج وخيمة على الجميع، لكن المثليون هم الهدف الأسهل دائماً لاعتبارات دينية واجتماعية في ذات الوقت، لذلك إن استمرت مثل هذه الحملات، فإن المثليين قد يعانون كثيراً في المستقبل.

ما الذي يتوجب على المجتمع المثلي في سوريا فعله لمحاربة هذا الخطر؟

التوحد في جبهة واحدة مثلية إن صح التعبير هو الحل الأمثل في مثل هذا الوقت، فالمتشددون من كلا الطرفين لن يهتموا للتوجه السياسي للمجتمع المثليّ، ربما يجب إيصال فكرة «وحدة الصوت المثلي» وأن مطلب المجتمع هو واحد بغض النظر عن انتماءاتهم وتوجهاتهم السياسية، هناك عدة وسائل لإيصال الصوت، فهناك شبكات التواصل الاجتماعي، التي يمكن لأيٍّ كان استخدامها بأسماء مستعارة لتوثيق مشاعرهم، وإيصال أصواتهم للمجتمع، كما أن على المجتمع المثلي عدم الاكتفاء بالمطالبة بحقوق المثلية الجنسية، بل يجب عليهم المطالبة بحقوق الإنسان والمواطنة للجميع، فعدم الاهتمام بكامل حقوق الإنسان من قبل المجتمع المثلي هو أمر أجده غريباً وخاطئاً في ذات الوقت.

لكن ذلك يضع المجتمع المثلي أمام خانة التصنيف على أساس التوجه السياسي من قبل الجميع، فعلى سبيل المثال إن طالب هذا المجتمع بحق حرية التعبير للجميع لأن ذلك يكفل ضمناً حقه في حرية التعبير، سيعتبره النظام معارضة سياسية، وقد يستخدم ذلك في الحملات الإعلامية، كما يمكن أن يعتبره المعارضون جزءاً منهم، حتى وإن كان بعض أفراده محايدين، إن صح التعبير.

إن ذلك صحيح إلى حد ما، ولكن يمكن تجنب الحديث في السياسة، فهناك مطالب إنسانية أساسية يجب المطالبة بها بشكل واضح وصريح، مع التركيز أن هذه المطالبة ستعني ضمناً حقوق المثلية الجنسية، وإلغاء قوانين تجريمها.

لكنّ الأدرن لا يجّرم المثلية الجنسية قانوناً كما تم إلغاء تجريم المثلية الجنسية من القانون العراقي منذ عام 2003، إلا أن المجتمع المثلي في دمشق بقي أفضل بكثير من نظيريه في هاتين الدولتين، فهل تعتقد أن إلغاء مادة تجريم المثلية الجنسية من القانون سيكفي وحده لحماية المجتمع المثلي في سوريا أم يجب توجيه الجهود نحو محاربة رهاب المثلية وكراهية المجتمع للمثلية الجنسية؟

أجل، أن إلغاء المادة من القانون لن يكفي وحده لحل مشكلات المجتمع المثلي، ففي سوريا لم أرَ أحداً يُعتقل بسبب توجهه الجنسيّ خلال فترة تواجدي هناك، رغم أنه أمر كان يحصل على فترات متباعدة، بينما كان المثليون في العراق يتعرضون للقتل والاضطهاد الجسدي والنفسي بشكل كبير، لذلك أرى أن محاربة رهاب المثلية وكراهية المجتمع للمثلية هي الخطوة الأولى لأنها ستسهل المطالبة بالحقوق لاحقاً، وأعتقد أن ذلك يجب أن يتم بسرعة وبشكل توعوي ومخاطبة مشاعر المجتمع السوري أولاً، لمحاولة حثهم على إعادة التفكير في نظرتهم إلى المثلية الجنسية.

هل ترى أن هناك أهمية وفائدة في الإعلان عن الميول الجنسية من قبل المثليين والمثليات في هذه المرحلة، على الأقل ممن يستطيعون الإعلان عن تلك الميول والتصريح بها علناً؟

أعتقد أن في ذلك فائدة كبيرة لأنها ستجعل بعض الأصدقاء، والأقارب أحياناً، يفكرون بأن التوجه الجنسي لم يشكّل مشكلة لهم خلال علاقتهم الطويلة مع الشاب المثليّ أو الفتاة المثليّة، ويجب ألا يشكل أي مشكلة لأن التوجه الجنسي هو أمر خاص بصاحبه فقط.

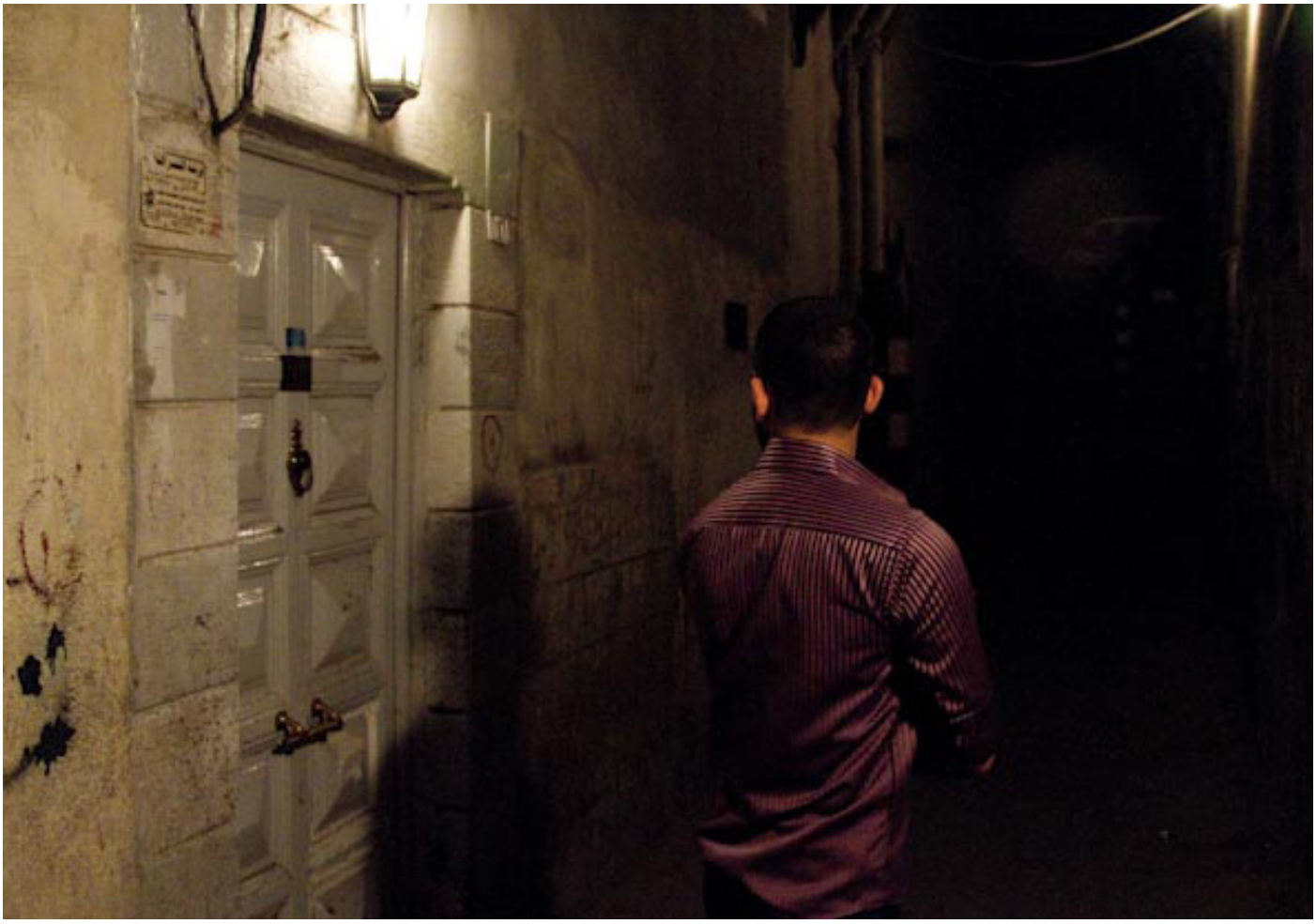

بالحديث عن ذلك، وبالنظر إلى طبيعة توجه مجلتنا، قد نلمس قلقاً وخوفاً من بعض الأشخاص من الاتصال أو التواصل معنا خوفاً من التعرض لفضيحة اجتماعية، رغم أن عملنا قد لا يتجاوز عدة مراسلات الكترونية، ولدى مقارنة عملنا مع عملك بالتحديد، نجد أن الصعوبات في عملك أكبر لأن سردك للقصة يعتمد بشكل أساسي على الصورة، هلا شرحت للقارئ كيف استطعت التحايل على موضوع الظهور العلني للأشخاص في صورك.

اعتمدت في عملي على الظلال والإضاءة الخافتة ليظهر الشخص كخيال في الصورة، وقد نجح ذلك العمل إلى حد كبير، لأن من يرى الصورة سيظن أن هؤلاء الأشخاص قد يمثلون أي شخص مثلي أو غير مثلي في الواقع، كما قمت بتغيير الأسماء وعدم ذكر الأماكن والمدن الأصلية لهم، بالأخص للأشخاص الذين كانت عائلاتهم لا تزال موجودة في العراق في ذلك الوقت، بينما عملك سيكون أسهل لأن الشخص يمكن أن يطلق على نفسه أي اسم قبل أن يخبرك قصته، فالجزء الأهم في الموضوع هي المخاطر والصعوبات التي تواجه المجتمع المثلي بغض النظر عن هوية الأشخاص الذين يعانون منها.

إلغاء تجريم المثلية لا يكفي

برأيك ما الذي يجب أن تحتويه مجلة كمجلتنا؟

يجب أن تحتوي على أخبار فنية وثقافية، وألا تنحصر فقط في أخبار المثلية والثقافة المثلية، ومن الجميل أن تكون مساحة لأخبار قد لا تهتم المحطات والجرائد الكبرى بإيصالها، كما يجب أن تركز على الجانب التوعوي للمجتمع بشأن المثلية، وتوعية المثليين بحقوقهم.

بالحديث عن الثقافة المثلية، ألا ترى معي أن كلمة «gay» فيها الكثير من التنميط، وكأنها علامة ووصف يريد الآخرون وصفنا به؟

أوفقك الرأي بأن كلمة «gay» تحمل الكثير من المعاني المبطنة التي تضعنا ضمن نمط معيّن، وبرغم أن كلمة «homosexual» بالإنكليزية هي رسمية إلا أنها قد تكون الأمثل لوصف أشخاص مثلنا، خاصة بحكم بعدنا عن المظاهر الأخرى التي تحملها كلمة «gay» كالسهر والتجول وغيره.

على المثليين توثيق مشاعرهم

هل تعتقد أن المثليين في الشرق الأوسط بشكل عام هم أكثر سطحية؟ خاصة أنهم يقومون بعمل كل ما هو «غاي» في ساعات الفراغ القليلة التي قد يجدونها قبل أن يعودوا إلى الاختباء مجدداً؟

أنت محقٌّ في ذلك، فقد رأيك بعض الأشخاص في دمشق يبالغون في طريقة لباسهم أو كلامهم فقط ليظهروا أو يبرزوا كمثليين أمام غيرهم، وكأنها رسالة منهم أنهم موجودون، بينما أعتقد أن هؤلاء الأشخاص أنفسهم لن يلجؤوا إلى ذات المبالغة إن كانوا في دول أخرى يستطيعون التعبير فيها عن هويتهم الجنسية بسهولة وحرية أكبر.

هل ترى أنه من الأفضل توجيه تلك الطاقة نحو مكان آخر؟

بالتأكيد.

مثل ماذا؟

الحديث عن مشاعرهم، الكتابة عنها حتى ولو بأسماء مستعارة، الكتابة عما يريدون الحصول عليه لكنه في الواقع بعيد المنال، توثيق مشاعرهم، آلامهم، وأحلامهم في محاولة لإيصالها إلى العالم.

هل من كلمة أخيرة تود قولها؟

ما آراه أن المثليين في الشرق الأوسط يمضون فترة شبابهم وكأنهم في إجازة، يعودون منها في مرحلة معينة من العمر، ليأتمروا بأمر رئيسهم، وأعني به المجتمع والعائلة في هذا الحالة، فتراهم يتزوجون وينشؤون عائلة لا يريدونها، ليحكموا بذلك بالتعاسة على أنفسهم وعلى الآخرين، لذلك على المجتمع المثلي في سوريا إعادة النظر في ذلك الأمر، خاصةً في ظل ما يحصل الآن في سوريا، كما عليهم أن يؤمنوا أن المطالبة بحقوقهم، وإن كانت تحمل شكلاً من المعارضة السياسية، فإنها أمر مطلوب وحتميّ في هذه المرحلة، برغم أنني أعتقد أنها نوعٌ من التحدي المطلوب لجميع الأطراف لأنها أمر يتعلق بالهوية الجنسية، ولا علاقة له بالانتماءات السياسية.

بزر

موالح | سامي حموي
syriangayguy@gmail.com

وفاة والدة محمود عبد العزيز

تلقى الفنان محمود عبد العزيز خبر وفاة والدته يوم السبت الفائت «الثامن والعشرين من تموز»، أثناء تناوله طعام الإفطار مع أسرة عمل مسلسله «باب الخلق»، مما دفعه لإغلاق الباب والاتجاه إلى الاسكندرية لإلقاء نظرة الوداع على والدته وتلقي العزاء فيها. هذا ولم يعلن فريق العمل موعداً محدداً لاستئناف التصوير.

البقيت بحياتك أستاذ محمود.

أوبريت للجيش اللبناني في عيده

يترافق إطلاق عددنا مع عيدي الجيشين السوري واللبناني، اللذين يبدو أنهما وقعا ضحية توأمة غريبة خلال العام الحالي، فمع ما يتعرض له الجيش السوري من هجوم شرس من قبل المعارضين للنظام السوري، ودفاع مستميت من مؤيديه، وقع الجيش اللبناني في نفس القضية الجدلية بسبب أحداث نهر البارد الأخيرة، مما دفع الكاتب نزار فرنسيس والملحن سمير صفير لكتابة وتلحين أغنية كتحية للجيش اللبناني، غنى فيها كل من عاصي الحلاني، نانسي عجرم، وائل كفوري، نوال الزغبي، وسمير صفير، كما شارك في الكليب الخاص بالأوبريت العديد من نجوم لبنان مثل نيشان، باسم مغنية، وغيرهما. كان الأوبريت-الأغنية بالطبع على مستوى كاتب العمل وملحنه، عملاً جميلاً كما عودانا، لكن المطربين والمطربتين في الكليب بالغوا «كالعادة أيضاً بحجم الـ make-up، حتى يكاد يظن المشاهد للوهلة أن دمى متحف الشمع هي التي تغني.

حطينالكون صور المطربين من عدا سمير صفير، لأنو بصراحة هوة مش هالمنظر المبهج يعني.
سمير، بجيش أو بلا جيش، مع اللوك تبعك كتير صعب العيش.

إليسا لن تكون أسعد وحدة في 2012

خلال أحاديثها الإعلامية المتكررة منذ نهاية العام الفائت وحتى بداية العام الحالي، شدّدت إليسا أن سبب تأخير إصدار ألبومها هو ما يحدث في العالم العربي من اضطرابات، إلا أنها رضخت لضغوط روتانا وطلب الجمهور، وأصدرت ألبومها الأخير «أسعد وحدة»، الذي لم يحمل جديداً على صعيد الألحان والمواضيع، فعدا عن أغنية «كرهتك»، يكاد الألبوم يخلو من أي موضوع جديد، بينما لا تزال إليسا تراوح في مكانها في اختياراتها للألحان على الرغم من أن فوزها بثلاث جوائز «International Music Awards» كان يجب أن يضعها أمام تحدٍّ جديد لاختيارات الألحان. لكنها لم تفشل كعادتها في إثارة الجدل عبر إحدى صورها ضمن غلاف الألبوم، حيث أثارت امتعاض الكثيرين من خلال صورة اتهموها أنها تقلد وضعية تمثال «سيدة حريصا» فيها.

إليسا ... أنو معليك... بيظهر هالسنة ما في إنترناشيونال ميوزك أوارد ، وأكيد مش رح تكوني أسعد وحدة بلا هالجائزة.

ماجدة الرومي تغازل مجدها السابق

بعد غياب تجاوز الست سنوات، عادت ماجدة الرومي بألبوم أعطته عنوان «غزل» احتوى على عدة أغنيات متنوعة، لكنها دون مستوى السيدة العظيمة بكثير، كما أن موقع YouTube استهلك الكثير من أغنيات الألبوم التي كانت ماجدة قد غنتها ضمن حفلاتها، وفيما عدا أغنيتي «لو تعرف» و«ملك قلبي»، لم ينجح الألبوم في لفت الانتباه المعهود لألبومات ماجدة إليه حتى عبر الاستماع على المواقع الالكترونية.

ست ماجدة... عم تمر الساعات، بس كأنو مجدك عم يصغر بمشوار الحياة... ليه هيك؟

راغب علامة يستهلك لعبته الجديدة

ترددت شائعة أخرى مؤخراً حول وفاة المطرب راغب علامة، الذي سارع إلى نفيها عبر حسابه في تويتر. أنشأ علامة حسابه الخاص على تويتر بعد بدء حلقات برنامج «Arab Idol»، وأصبحت هوايته الجديدة «التغريد» على تويتر، خاصةً بعد أن فقد الكثير من صوته، الأمر الذي ظهر جلياً خلال برنامج «Idol» وحفلاته الأخيرة. ما يزيد من إمكانية تغريد علامة بشكل متكرر هو اقتناؤه لجهاز iPhone، واستخدام تطبيق التويتر عليه.

راغب... أنو أكيد كل ما ندقلو حيطنش، لأنو شكلك مش عم تترك التلفون من إيدك.

بوشار

A Single Man

رجل أعزب

تستند قصة الفيلم على رواية للكاتب الإنجليزي كريستوفر إيشوروود وهو من بطولة الممثل الحائز على جائزة الأوسكار كولين فيرث والممثلة جوليان مور.

موالح | سرمد العاصي
syrianconstitution@hotmail.com

لن أُفسد أحداث القصة للقراء، فالفيلم يستحق المشاهدة بكل تأكيد، وربما أكثر من مرة. ولكنني سأتطرق لتعامل جورج «كولين فيرث» مع الأزمة التي يمر بها وقد مضى عليها ثمانية أشهر مع بداية أحداث القصة، وكيف أن حلما ما أيقظه في منتصف الليل، قد أيقظ أيضًا فيه مشاعر كان قد دفنها طيلة ثمانية أشهر.

تجري أحداث الفيلم خلال يوم واحد فقط، فيها العديد من حالات الخطف خلفاً مع تقدم النهار. حيث يفقد البروفيسور جورج فالكنور شريكه في حادث أليم، وفي سياق بيئة أمريكية قد بدأت للتو بالانفتاح على حقوق الأقليات من السود والمثليين وحقوق المرأة في الستينيات من القرن الماضي، يكافح البطل لتخطي هذه الأزمة.

يعالج الفيلم حالة انسانية غاية في التعقيد والحساسية، حيث أن حالة البطل النفسية وتجاربه السابقة وتداخلات حياته المثلية مع حياته التي يدعيها أمام بقية المجتمع تجعل من الحداد أمرا أكثر صعوبةً. والحداد هو ما يجعل جورج أقل إقبالاً على الحياة، وأكثر مقتًا لتفاصيلها، لأن أي تفصيل فيها يذكره بجيم «ماثيو غود».

شخصية جورج تميل إلى الكمالية، تلك التي تسعى إلى إضفاء طابع رتمي على كل التفاصيل، تلك التي لا تقبل بأي هزة في النمط الذي خلقته. ولكن هزة بحجم فقدان شريك له دامت علاقتهما لمدة ستة عشر عاما كانت أكبر من أن يتمكن من تجاوزها. وهنا تبرز التفاصيل الصغيرة التي تجعل من كل واحد منا شخصه ونفسه. فرغم كل معاناته، لا يستطيع جورج أن يحزن على طريقة غيره، فهو يرثي جيم في وقته، ويشرح مبادئه لطلابه في وقت الصف، ويراقص صديقته تشارلي «جوليان مور» في وقتها. تلك الصديقة التي لا بد لكل رجل مثلي منها. صديقة تفهم الجانب الحساس منه، جانبه الأنسي، ذاك الجانب الذي لا يكسر الحجر بل يلينه، ولا يقتلك، بل يغمرك باللطف حتى تموت من فرط الحب.

قد يرى البعض في النهاية أنها نهاية حزينة، ولكنني وجدت أنها نتيجة منطقية لتسلسل الأحداث. إذ أن للجميع الحق بأن يكون سعيدًا، ولا يحق لنا منع هذا، كما لن يُسمح لنا بمغادرة العالم دون أن نحظى بتلك السعادة، ودون أن نحقق آخر آمالنا.

أخرج الفيلم وأنتجه وكتب نصه للسينما توم فورد. و الإخراج كان برأيي غاية في الروعة في التقاطه لبسمات ساهية أو نظرات لا يحس بها إلا من مر بتلك اللحظة، أو من كان على قدر من الحساسية تسمح له بالتقاطها.

ألّف موسيقى الفيلم أبيل كوجينيوفسكي، وعلي أن أقول أن الموسيقى التصويرية قد سحرتني طوال الفلم، وسعيت من فور انتهائه إلى البحث عنها واقتنائها، وقد أدخل الموسيقي الذي أبدع هذه الألحان في المقطوعة الأخيرة صوت تكات الساعة، منذرًا باقتراب النهاية، ودنو الحسم الذي قد يفاجئ بعض المشاهدين وقد يراه البعض الآخر انعكاسًا.

قبل دمشق

محمود حسينو
«سامي حموي»
syriangayguy@gmail.com

انطلقتُ قلباً هائماً جريحاً... أجُولُ في شوارع دمشق القديمة... تلك الشوارع التي طالما نجحتُ أن تمنحني من سكونها طمأنينة... أردتُ أن أعود إلى ذكرى أيام خلت... إلى براءةٍ ظننتُ أنني فقدتها... إلى سكونِ الليل في منطلق التاريخ... نظرتُ إلى البيوت... إلى الشوارع والحانات... هدوءٌ وأمانٌ وسكينة... وهواءٌ يقول أنا الحضارةُ، أنا التاريخُ، أنا الأزل... قديمةٌ قِدَمَ التاريخِ هي دمشق... لكنّ حبّي لكَ أقدم... حبي لكَ تكوّن قبل أن تتكوّن الحروف والكلمات... قبل أن تنزل السور والآيات... قبل أن يُكتب التاريخ... ويُخطّ القدَر...

سِرت في الشوارع والأزقّة... تقودني قدماي إلى حيث اجتمع الأصدقاء... في عقلي غايةٌ أنْ أنساكَ ولو ليلة... أنْ أحرّر مِن حبي لك ولو ساعة... أن تأخذني دمشق إلى مكانٍ ما في التاريخ لم يكن حبي لك فيه موجوداً... وبين ضحكات السُكْر وخمور الكؤوس... رأيتك في كلِّ الوجوه... على كلِّ الجدران... خلفَ كل الأبواب... واعتَذَرَتْ ليَ دمشق... فحبي لك تكوّن قبل أن يسكنها أول إنسان... حبي لك أقدم حتى من الزمان...

وشربت حتى الثمالة... حتى ترنَّحَتْ خُطوتي... ظننت للحظاتٍ أنني عند الثمالة لن أفكر بك... أنني قد أنسى في السَكْرِ ما أتعبني في صحوي... أنني عندما أغيب في لا وعيٍ قد أغيّبكَ عن ذاكرتي... لكنّك موجود فيّ قبل الوعي... وحبي لك يسبق كل وعي... في السُّكْر... وفي الصحو... في الوعي... وفي اللاوعي... أنت حبيبي... قبل أن أصبح جسداً... قبل أن يولد فيّ الشعور الذي قد تغيّبه الخمور دون أن تنجح في إخراجك مني... فأنت فيّ قبل أن ينضج الوجود... قبل أن تثمر الأشجار... قبل أن تُعْصَر الخمور...

غادرتُ الجميع وسرت... وترك إبليسُ الجميعَ ورافقني... يشير إلى هذا وذاك... ويقول لي هنا طريق الخلاص... سرتُ في شوارعَ جَمَعَتْ خطواتنا... ورأيتُ وجهك على كل الجدران... فابتسمتُ ثم ضحكت... نظروا إليّ... ظنوا أني ثملٌ مخمور... ابتسموا إلي... يطلبهم إبليس... وأنا رأيتك داخلي فازداد ضحكي... وابتعدت... تركت الشيطان لغيري من البشر... لمن يستطيع أن يغوي... فلن يستطيع أي شيطان أن يوسوس لي بخيانة... فأنا إن خنتك أخون وجودي... لأن حبك مقدر لي قبل الأزل... قبل الوساوس... قبل الأفكار... وقبل أن يُخلق الشيطان...

ونادى المنادي الصلاة خير من النوم... واشتقت رغم سُكْري أن أصلي... لإله جعلك كالصلاة... جعل كل ما لي منك صلاة... وجعل كل ما لك مني صلاة... فجرحي منك خير... تعبي منك خير... ألمي منك خير... وشوقي لك خير... وحبي لك خير... خيرٌ سبق كل خير... وُلِد قبل التاريخ... قبل الأزل... قبل العصور... قبل البشر... قبل الخمور... قبل الصلوات... قبل الشياطين... وقبل دمشق...

الأمراض المنقولة جنسياً
لا تقتصر فقط على الأيدز.

يجب ارتداء الواقي الذكري
مع كل ممارسة جنسية.

موالي Syria

لاتتردد في طلب المساعدة
mawale7@gmail.com
SyrianGayGuy@gmail.com

bonus
YILDIRIMDAN GÜÇ,
ŞİMŞEKTEN HIZ G
ANAYAS
CİNS
YÖNE